يمسي وماء الجفون في صبب ، لوجده والزفير في صعد ١
ورب حلو الدلال ذي هيف ، يخجل غصن الاراك بالميد ٢
تيمني غنجه وصيرني ، هواه حلف السقام والسهد ٣
يبسم عن لؤلؤ وعن حبب ، وعن اقاح زها وعن برد ٤

١ الصبب الانحدار . والوجد الحزن واللام فيه للتعليل اي بسبب وجده . والزفير اخراج النفس بعد مده من شدة الغم . والصعد الارتفاع . وهذا البيت بمعنى قوله (تخالفت زفراتي والدموع بها) البيت والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

٢ الدلال التغنج والتلوي . والهيف ضمور البطن ورقة الخصر . والميد الحركة والميل ولا يخفى على ذوي الحجى اشارته بالميل والضمور والله اعلم

٣ تيمه عبده وذلله اي اتخذه عبدا ذليلا . وغنجه دلاله . والحلف الصديق والمراد الملازم والمصاحب . والسهد عدم النوم او قلته ومعنى البيت ظاهر والله اعلم

٤ الحبب الفقاقيع التي تعلو الماء والخمر كانها الزجاج . والاقاح جمع اقحوانة نبات له زهر ابيض صغير مفلج تشبه به الثنايا . وزها ازهر واشرق ونما وهي في محل النعت لاقحوان . والبرد حب الغمام المتجمد من ماء المطر . ولقد احسن قدس الله في هذا التشبيه حتى ابدع فيه

قلت

قلت لقاضي هواه مشتكيا ، من قاتلي بالغرام خذ بيدي ١
فقال لي في جواب مسئلتي ، ما القتيل اللحاظ من قود ٢
فهات يا نصر واسقني رغدا ، واين بالذاكرين للرغد ٣
سلافة تبعث المسرة من ، كف رشيق القوام ذي غيد ٤

١ قاضي هواه حاكم حبه وفاصل دعاويه . والغرام الحب المعذب للقلب . وخذ بيدي اي اعني وانصرني

٢ اللحاظ جمع لحظ باطن العين . والقود القصاص والاخذ بدم القتيل معلوم

٣ هات امر للمذكر كما مر . ويا نصر اي يا ناصر . والنصر ايضا جمع ناصر كصحب جمع صاحب يقال رجل نصر وقوم نصر . واسقني رغدا اي طيبا سائغا . وقوله واين بالذاكرين للرغد يعني اين هم وكيف السبيل الى وجودهم كناية عن قلتهم قال تعالى وقليل من عبادي الشكور . وفي النسخ واين للذاكرين بالرغد

٤ السلافة ما تحلب وسال قبل العصر وهو افضل الخمر ونصبت على المفعولية لاسقني في البيت قبله . وتبعث المسرة تجلب الفرح والسرور والجملة نعت السلافة . ورشيق القوام الحسن القد اللطيفه . والغيد لين الاعطاف وميلان العنق وهو مستحب والتقدير اسقني سلافة من كف رشيق القوام تجلب السرور للمغرم المستهام على ممر الليالي والايام والله اعلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)